



لماذا يجب تعليم كل طفل برمجة الحاسوب ؟

لقد صارت برمجيات الحاسوب جزءا لا يتجزأ من حياتنا، او بالأحرى اللغة التي يتكلم بها عالمنا. ففي المستقبل لن يُنعت بالأمي من لا يعرف القراءة و الكتابة، بل من يجهل لغة الحواسيب. تعد برمجة الحواسيب اللغة التي بواسطتها يمكن مد الحاسوب بالآليات اللازمة لحل مشاكل معقدة او القيام بمهام معينة، و ذلك عن طريق الخوارزميات. فهذه البرمجة تخول إنشاء عوالم ظاهرية داخل الحاسوب، حيث لا حدود لها سوى خيالك و إبداعك. لذا وجب تلقين هذا الفن للأطفال منذ نعومة أظفارهم لفتح آفاق جديدة أمام طرق تفكيرهم.

✘ لا يعني الوصول لهذا الهدف أن نضع من الأطفال مهندسي برمجيات، لأن هذا بكل بساطة ضرب من المستحيل ، و لكن علينا فقط أن نلقنهم الطريقة التي يستخدمها هؤلاء المهندسون للقيام بحل مشاكل معقدة. و تقوم هذه الطريقة التي تجمع بين الرياضيات و المنطق و الخوارزميات على مبدأ بسيط للغاية، يتجلى في تجزئ مشكل كبير و معقد إلى عدة إشكاليات صغيرة و بسيطة. تسمى هذه الطريقة المقاربة الحاسوبية التي تتخطى تصميم برامج الحاسوب لتشمل مجالات عدة كالهندسة الميكانيكية و الهندسة المائية و الفيزياء و علم الأحياء و علم الآثار و الموسيقى و الإقتصاد. و في هذا الصدد يسعى الدكتور دان كراو Dan CROW رئيس قسم التكنولوجيا في صونغ كيك Songkick من خلال مبادرة سنة البرمجة (The Year of code) إلى إشراك علماء الحاسوب و الشركات و الرواد في عالم الأعمال و المفكرين السياسيين من اجل إدراج برمجة الحواسيب في البرامج التعليمية في بريطانيا ابتداء من السنة الدراسية المقبلة.

المصادر

[1](#)

[2](#)